الكشميهني في المناقب ولغيره فرجعت اخراهم على اولادهم فاجتلدت اخراهم قال الدماميني اي واولادهم ففيه حذف عاطف ومعطوف مثل سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وامثلته كثيرة وفي المغازي ثم فاجتلدت هي واخراهم اي لظنهم انهم من العدو وعند احمد والحاكم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما انهم لما رجعوا اختلطوا بالمشركين والتبس اختلط العسكر فلم يتميزوا لشدة ما دهمهم صاروا لا يميزون المسلم من الكافر وقيل لم اشعارهم الذي يتميزون به وهو امت امت قال الشامي امر بالموت والمراد التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون بها انتهى فوقع القتل من المسلمين بعضهم في بعض فكان ممن قتلوه خطا اليمان والد حذيفة فقال غفر الله لكم وترك ديته لهم وفي رواية غيرهما يعني ابن سعد ونظر خالد بن الوليد المخزومي اسلم بعد الحديبية وصحب وصار سيف الله صبه على المشركين كما سياتي ان شاء الله تعالى في امر المصطفى الى خلا الجبل بفتح الخاء والمد وقلة اهله تعلق سبب على مسبب فلم ير احدا بالجبل وتبعه عكرمة بن ابي جهل فحملوا على من بقي من النفر الرماة الذين دون العشرة فقتلوهم وقتلوا اميرهم عبد الله بن جبير رضي الله تعالى عنهم وفي البخاري في غزوة وحشي الطويل انهم لما اصطفوا للقتال خرج سباع بكسر المهملة بعدها موحدة ابن عبد العزى الخزاعي ثم الغبشاني بضم المعجمة وسكون الموحدة بعدها معجمة ذكر ابن اسحاق ان كنيته ابو نيار بكسر النون وتخفيف التحتانية وليس المراد انه من حين ابتدا الحرب لان حمزة قاتل قبله وقتل عدة وهذا احد من قتله بل المراد خروجه من اصطفاف القوم فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وللطيالسي فاذا حمزة جمل اورق ما يرفع له احد الا قمعه بالسيف ولابن اسحاق فجعل يهد الناس بسيفه ولابن عائذ رايت رجلا اذا حمل لا يرجع حتى يهزمنا فقلت من هذا قالوا حمزة فقلت هذا حاجتي وفي البخاري فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله ثم شد حمزة عليه فكان كامس الذاهب قال الحافظ كناية عن قتله اي صيره عدما وفي رواية ابن اسحاق فكانما اخطا راسه وهذا يقال عند المبالغة في الاصابة وكان وحشي بن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم كامنا مختفيا وهذا نقل بالمعنى ولفظ البخاري قال اي وحشي وكمنت لحمزة تحت صخرة لان مولاه جبيرا وعده بالعتق ان قتله فصدر هذا الحديث عند البخاري قال وحشي

ان حمزة

ان حمزة قتل طعيمة بن عدي ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فذكر ما نقله المصنف وفي رواية الطيالسي فانطلقت يوم احد معي حربتي وانا رجل من الحبشة العب لعبهم قال وخرجت ما اريد ان اقتل ولا اقاتل الا حمزة وعند ابن اسحاق وكان وحشي يقذف بالحربة قذف الحبشة قل ما يخطئ فلما دنا مني رماه بحربته لفظ البخاري فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه وعند ابن عائذ تمكن عند شجرة وعند ابن ابي شيبة من مرسل عمير بن اسحق ان حمزة عثر فانكشف الدرع عن بطنه فرماه في ثنته بضم المثلثة وشد النون اي عانته وقيل ما بين السرة والعانة وللطيالسي فجعلت الوذ من حمزة بشجرة ومعي حربتي حتى اذا استمكنت منه هززت الحربة حتى رضيت منها ثم ارسلتها فوقعت بين ثندوتيه وذهب ليقوم فلم يستطع والثندوة بفتح المثلثة وسكون النون وضم المهملة بعدها واو مفتوحة هي من الرجل موضع الثدي من المراة والذي في الصحيح ان الحربة اصابت ثنته اصح انتهى من الفتح وكان ذلك اي الرمي بالحربة اخر العهد به كناية عن موته رضي الله عنه انتهى ما نقله من حديث البخاري عن وحشي وذكر في بقيته ضيق مكة والطائف عليه لما فشى الاسلام ثم قدومه على المصطفى واسلامه وقوله غيب وجهك عني ثم مشاركته في قتل مسيلمة بتلك الحربة وكان مصعب بن عمير الذي اطلق عليه عبد الرحمن بن عوف فانه خير منه كما في الصحيح قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل قال ابن سعد وكان حامل اللواء فاخذه ملك في صورته وبعد عبره فلما قتل اعطى صلى الله عليه وسلم الراية عليا وكان الذي قتله ابن قميئة بفتح القاف وكسر الميم بعدها همزة واسمه عبد الله كما قاله ابن هشام وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اذا لبس لامته يشبه النبي صلى الله عليه وسلم لا انه يشبهه بعضهم فصاح ابن قميئة لعنه الله الخائب ولله الحمد ان محمدا قد قتل كما قال روى ابن سعد عن محمد بن شرحبيل ان مصعبا حمل اللواء يوم احد فقطعت يده اليمنى فاخذه بيده اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية ثم قطعت يده اليسرى فحنى على اللواء وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية قال محمد بن شرحبيل وما نزلت هذه الاية يومئذ حتى نزلت بعد ومقال وبه جزم ابن هشام كان ذلك الصارخ بان محمدا قد قتل ازب ابي عامر

Copyright ... University